

لسان الميزان

(ومن محاسن شعره) .

... وإذا طلبت العلم فاعلم انه ... حمل فأبصر أي شيء تحمل وإذا علمت بأنه متفاضل ... فاشغل فؤادك بالذي هو أفضل ... وقال أبو الفضل بن طاهر في تاريخه حدثني يونس الختلي ان المهدى أمر بإحضار صالح بن عبد القدوس فناظره على الزندقة فقال لا ولكني شاعر امشق في شعري ثم قال ردوه فاستنشه القصيدة السينية فقال الست الذي تقول والشيخ لا يترك اخلاقه البيت قال بلى قال كذاك أنت وامر بقتله ف ضرب بالسيف فصار قطعتين .

700 - صالح بن عبد الله القيرواني عن مالك بخير منكر وعنه ولده الفضل قال الخطيب هما مجهولان انتهى اخرج الخطيب في الرواة عن مالك من طريق أبي الفتح الأزدي قال حدثنا سهل بن إسماعيل الطرسوسي كهل كان يسمع معنا ثنا عمر بن محمد بن رزق الله بتلعكبرا ثنا الفضل بن صالح بن عبد الله القيرواني ثنا أبي عن مالك بن أنس عن نافع عن بن عمر Bهما رفعه لا يقوم الساعة حتى تخرج الطعنة من الحيرة بغير جوار قال الخطيب عمر ضعيف وصالح وابنه مجهولان واخرج الدارقطني هذا في الرواة عن مالك بن سهل هذا وكناه أبا صالح ووصفه بأنه قاضي طرسوس وأخرجه في غرائب مالك فقال فيه الثغرى حدثنا عمر بن محمد بن رزق الله الخطيب بتلعكبراء وقال في آخره لا يصح ومن دون مالك ضعفا قلت فدخل في طاهر هذا العبارة صالح وابنه والخطيب وسهل والله اعلم وسيأتى للفصل حديث آخر في ترجمته